

الأنوار العلوية

[328] بكر بعد ما انطلق أبو بكر بها ! فقبضها منه، فقال أبو بكر بعد ما رجع
يا رسول الله أنزل في شيء ؟ ! فقال: لا، ولكن لا يؤدي عني ألا علي، غيري ؟ قالوا اللهم لا
قال: فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى،
إلا انه لا نبي بعدي، ولو كان بعدي نبي لكنت انت هو يا علي غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال:
فهل فيكم احد قال له رسول الله (ص) انه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر، غيري ؟ قالوا
اللهم لا. قال: فهل فيكم احد أمر رسول الله (ص) بفتح بابه يوم أمر بسد الأبواب فقلت في
ذلك ؟ ! فقال رسول الله (ص): ما أنا سددت ابوابكم ولا أنا فتحت بابه بل الله سد ابوابكم
وفتح بابه، غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: أتعلمون ان رسول الله (ص) ناجاني يوم الطائف دون
الناس فأطال ذلك فقال بعضكم يا رسول الله إنتجت عليا دوننا ؟ ! فقال رسول الله (ص): ما
أنا أنتجته، بل الله أنتجاه ؟ قالوا نعم. قال: أتعلمون ان رسول الله (ص) قال: الحق بعدي
مع علي، وعلي يدور مع الحق، ويدور الحق معه حيث ما دار ؟ قالوا نعم. قال: فهل تعلمون
ان رسول الله (ص) قال: اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض، وانكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما ؟ قالوا نعم. قال:
فهل فيكم احد وقى رسول الله (ص) بنفسه ؟ ورد مكر المشركين ؟ واضطجع في مضجعه وشرى بذلك
من الله نفسه غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد حيث آخا رسول الله (ص) بين الصحابة
وكان لم يكن له أخ غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد ذكره الله بما ذكرني إذ قال:
" والسابقون السابقون * أولئك المقربون " غيري ؟ قالوا اللهم لا.
